

تقييم تمويل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة -دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة-

Evaluation of the funding of the National Agency for Youth Employment Support in the Establishment and Accompanying of Small and Medium Enterprises - Case Study of the National Employment Support Agency for the State of Tebessa -

د. عمامرة ياسمين^{1*}، د. ملاح وئام²¹ جامعة العربي التبسي- تبسة- الجزائر- amamra.yasmina@univ-tebessa.dz² جامعة العربي التبسي- تبسة- الجزائر- wieme.mellah@univ-tebessa.dz

النشر: 2020/01/31

القبول: 2020/01/ 27

الاستلام: 2019/10/ 01

ملخص:

يهدف البحث إلى محاولة تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من خلال مهامها في انشاء وتدعيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تحليل مختلف الاجراءات والمراحل التي تمر بها عملية الانشاء التي تستوجب سيرورة مرافقة المنشأة تكون مبنية على أساس علاقة ودية بين المؤسسة وبين الهيئة المرافقة، وقد تم تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة من خلال استعمال أدوات دراسة حالة من ملاحظة وتحليل مختلف الوثائق المتاحة بالوكالة. توصل البحث إلى أن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة تحقق التنمية المحلية للولاية، وذلك من خلال ارتفاع نسبة المستفيدين من القروض وفتح مناصب شغل لتشغيل الشباب.

الكلمات المفتاحية: المرافقة، انشاء، تمويل، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

رموز E62. L24: jel

Abstract:

The aim of the research is to evaluate the performance of the National Agency for Youth Employment Support through its tasks of establishing and strengthening small and medium enterprises through analyzing the various procedures and stages of the construction process which require a process to accompany the establishment based on a friendly relationship between the institution and the accompanying body. The performance of the National Employment Support Agency for the State of Tebessa was assessed through the use of case-study tools to observe and analyze the various documents available to the Agency.

The research found that the National Agency for Youth Employment Support of Tabessa Province achieves local development of the state through the increase in the percentage of beneficiaries of loans and the opening of employment positions for young people.

Keywords: Accompanying, Establishing, Financing, National Agency for Youth Employment Support. small and medium Foundation.

(JEL) Classification : E62. L24.

1. مقدمة:

لقد تزايد الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك إدراكا للدور الحيوي والفعال الذي تلعبه في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ونظرا لسهولة تكيفها التي تجعلها قادرة على رفع الكفاءة الإنتاجية، التقليل من البطالة ورفع مستوى المعيشة وغير ذلك من الأهداف التي تمثل في مجملها دافعا حقيقيا للتنمية. كما أن تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمثل الانشغال الأهم لأصحاب هذه المؤسسات سواء القطاع العام أو الخاص، لأنها تواجهها العديد من الصعوبات التي تعيق تطورها ونموها وضمان بقائها فهي تقتصر إلى التسيير الجيد في إدارة الأمور المالية ونقص التمويل، ومنه أصبح ضروريا على الجزائر إيجاد حلول للبحث عن مصادر تمويلية بديلة من خلال تفعيل الهيئات والبرامج الحكومية الموجودة بهدف طرح بدائل أخرى للتمويل.

ولذلك فهيئات الدعم والمرافقة تسمح لحامل المشروع الجديد أو المقاول بالإجابة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها وبمواجهة المشاكل المتوقعة خلال المراحل الأولى من حياة المؤسسة، ومن بين هذه الهيئات نجد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي تعد من أهم الإنجازات التي قامت بها الدولة لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمساهمة في خلق مناصب الشغل وتوزيع النسيج الاقتصادي من خلال دورها في دعم ومرافقة المستثمرين الشباب في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

1.1. إشكالية البحث:

بناء على ما سبق يمكن طرح إشكالية البحث الرئيسية الموالية:

كيف يمكن تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة من خلال تحقيق أهدافها في

دعم عملية إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

وتتفرع من الإشكالية الرئيسية التساؤلات الفرعية الموالية:

- هل تؤثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الاقتصادي؟

- هل تعتبر الهيئات حل لمواجهة التحديات التي تعيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟

- ما هي أهم مؤشرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية تبسة، وكيف كان دور الوكالة في تمويلها وتميئتها؟

- ما هي أهم التسهيلات التمويلية التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

1.2. فرضيات البحث

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية تم وضع الفرضيات الآتية والتي تلخص موضوع

الدراسة:

- يمكن اعتبار أن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حضي بأهمية كبيرة لأنه يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- بما أن الجزائر تقبل على تغييرات اقتصادية هامة فهذا يفرض تدخل من قبل الهيئات والمؤسسات المتخصصة في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- يعتقد أن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تلعب دورا رئيسي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتوفير إطار قانوني من خلال إنشاءها، على غرار توفير عدة أشكال تمويلية لها.

1.3. أهداف البحث

- محاولة تشخيص واقع المؤسسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني؛
- بحث الجهود السلطات الجزائرية في إطار توفير المناخ الملائم لنمو هذا القطاع لتحقيق نمو وتنمية اقتصادية؛
- تحليل تطبيقات المرافقة المطبقة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛
- محاولة التركيز على أهم الخطوات التي تركز عليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكالة تبسة؛
- محاولة دراسة مشروع استثماري على مستوى الوكالة محل الدراسة؛
- اعطاء مفهوم واسع حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والعوامل المؤثرة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- إبراز المشاكل التمويلية التي تعاني منها هذه المؤسسات، والمشاكل القانونية والإدارية خاصة الجوانب التحفيزية؛
- إبراز بعض المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الإنشاء وبداية نشاطها.

1.4. أهمية البحث

- تتبع أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتقييم مساهمة هذه الوكالة في حل مشاكل التمويل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر .

1.5. المنهج وأدوات البحث

- قصد الإجابة عن إشكالية البحث وكذا التساؤلات الفرعية تم اختيار المنهج الوصفي في الجزء النظري الذي يتناسب مع طبيعة ونوع الموضوع من خلال إبراز المفاهيم الأساسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودورها وأهميتها في نمو الاقتصاد الوطني بالإضافة إلى مشاكل التمويل التي تعترض هذه المؤسسات، كما تم

استخدام منهج دراسة الحالة في الجزء التطبيقي، من خلا التعرض إلى حالة مؤسسة متوسطة مستفيدة من الدعم المالي عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، أما الأدوات المستعملة فتتمثل في برنامج معالج الجداول (Excel) إصدار 2013 وذلك لتجميع المعطيات في شكل جداول.

1.6. خطة البحث

للإجابة على اشكالية البحث تم تقسيم الدراسة كما يلي:

- الدراسة النظرية؛

- الدراسة الميدانية.

2. الدراسة النظرية

1.2. المرافقة كآلية لدعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

1.1.2. تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تقدم الجزائر كغيرها من الدول تعريفا خاصا بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد عرفها المشرع الجزائري كما يلي (08/01، 2001، العدد 77، صفحة 6):

- تعرف بأنها انتاج السلع والخدمات والتي تشغل من 1 إلى 250 شخص ولا يتجاوز رقم اعمالها السنوي 2 مليار دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500 مليون دينار، كما تستوفي معيار الاستقلالية.

ويفرقها القانون التوجيهي بين المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة كما يلي:

- المؤسسة المتوسطة: هي مؤسسة تشغل إلى ما بين 50 إلى 250 شخص، ويكون مجموع حصيلتها السنوية ما بين 100 و 500 مليون دينار؛

- المؤسسة الصغيرة: وهي التي تشغل ما بين 10 إلى 49 شخص، ولا يتجاوز رقم اعمالها السنوي 200 مليون دينار، ولا تتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 100 مليون دينار؛

- المؤسسة المصغرة: وهي التي تشغل ما بين 01 إلى 09 عمال، وتحقق رقم اعمال اقل من 20 مليون دينار، ولا تتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 10 ملايين دينار.

الجدول رقم(01): توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب التعريف القانوني في الجزائر

| المؤسسة | المستخدمون | رقم الأعمال | الميزانية السنوية |
|---------|---------------|------------------------|------------------------|
| مصغرة | من 01 إلى 09 | اقل من 20 مليون دينار | اقل من 10 مليون دينار |
| صغيرة | من 10 إلى 49 | اقل من 200 مليون دينار | اقل من 100 مليون دينار |
| متوسطة | من 50 إلى 250 | من 200 إلى 02 مليار | من 100 إلى 500 مليون |

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2.1.2. تعريف المرافقة يمكن أيجاد عدة تعاريف للمرافقة أبرزها المتخصصون في هذا المجال نذكر منها ما يلي:

- **المرافقة هي:** إجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة تهدف إلى دعم منشأة المؤسسات في الفهم والتحكم في إجراءات الإنشاء، وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة به (David, 2002, p. 48).

- **وتعرف المرافقة أيضا:** هي إجراء يشمل على القيام بنقل شخص ما من حالة إلى أخرى وهذا بالتأثير عليه باتخاذ قرارات معينة حيث تهدف المرافقة إلى جعل المنشأ مستقل وبالتالي فهي تخص المقاول صاحب المؤسسة، كما تهدف إلى مرافقة شخص مقاولاتي يحمل فكرة استثمارية وقيادة هذه الفكرة من أجل الوصول إلى مشروع قبل الاستثمار (leger-jarniou, 2005, pp. 24-25)

3.1.2. برنامج مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: إن المرافقة في الجزائر تدخل في إطار المساعدات التي تقدمت بها الأمم المتحدة عبر برنامج الأمم المتحدة (PNUD) للتنمية وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. (ONUDI)، وقد تزامن هذا البرنامج مع إنشاء صندوق وطني للتنافس الصناعي حسب ما جاء في قانون المالية لعام 2000 وقد تم توجيه هذا الصندوق إلى ما يلي (نسرين، 2009، صفحة 108)

- تقديم المساعدات المالية للمؤسسات، خاصة الصناعية والخدمية التي تباشر نشاطات التأهيل.

- تمويل عمليات البحث العلمي والخدمات التكنولوجية والتقنية، وعمليات إصلاح المناطق الصناعية وهذا لتغيير محيط المؤسسة.

حيث اتفقت الحكومة الجزائرية واللجنة الأوروبية على توقيع برنامج مشترك، بهدف تقوية القطاع الخاص من خلال رفع مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في النمو الاجتماعي والاقتصادي وخلق مناصب الشغل، وتطبيق هذا البرنامج يكون ثلاث أجزاء كما يلي:

- **الجزء الأول:** يقدم المشروع دعم مباشر للمؤسسات الصغيرة من خلال تشخيصها ومساعدتها على القيام بعملية إعادة التأهيل، وتنفيذ مخططاتها، وكذلك مساعدتها في الحصول على قروض استثمارية من البنوك.

- الجزء الثاني: تقدم مساعدات موجهة إلى المؤسسات المالية التي لها علاقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة البنوك منها وهذه المساعدات تكون على شكل خبرات ونصائح تكوينية، لمساعدة المؤسسات المالية على تطوير وسائل جديدة في مجال منح القروض.

- الجزء الثالث: يركز على تقوية ودعم مجالات الشراكة (الأورو_جزائرية) ودعم نشاطات المقاوله الباطنية، وإنشاء معاهد تكوين بمسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتكوين إطارات مختصة في هذا المجال.

وفي إطار التعاون الأورو متوسطي اندمج برنامج الميدا (Meda) لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي كان هدفه الأساسي هو تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عن طريق تأهيلها وتأهيل محيطها، وقد تم تحقيق إلى غاية 2004 حوالي 400 عملية تأهيل وتكوين في إطار الدعم المباشر.

وفي هذا الشأن تم تخصيص ما لا يقل عن 66445000 أورو كغلاف مال برنامج دعم تطوير المؤسسات الصغيرة، منه 37 مليون أورو ممول من طرف الاتحاد الأوروبي لدعم البرنامج، والمبلغ المتبقي على عاتق الجزائر الذي بدأ تطبيقه منذ أكتوبر 2000، ومدة صلاحية هذا البرنامج 5 سنوات.

4.1.2. التجربة الجزائرية في مرافقة إنشاء مؤسسة صغيرة: في سنة 1993 تدعمت الإصلاحات بصدور المرسوم التشريعي رقم 93_12 الخاص بترقية الاستثمارات. قد منح امتيازات جديدة لتنمية القطاع الخاص عن طريق المؤسسات الصغيرة من خلال السماح لها بالاستثمار في عدة مجالات، من أهم العناصر التي تضمنها هذا القانون ما يلي (بوحفص، 2018، صفحة 18):

- الحق في الاستثمار بكل حرية؛
- عدم التمييز في الحقوق والواجبات بين القطاع الخاص الوطني والأجنبي؛
- تقليص درجة تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، مع ضرورة التخفيف من الضرائب والرسوم لتشجيع الاستثمار.

وقد واجه تطبيق قانون ترقية الاستثمار جمود المحيط الاقتصادي والإداري، وتجلي ذلك في البيروقراطية الإدارية، ومشكل العقار الصناعي، بالإضافة إلى توجه الاستثمارات إلى النشاطات الطفيلية والمضاربة. ثم بعد ذلك تم انشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) وهي هيئة تقدم الدعم والاستشارة والنصح والإرشاد لحاملي المشاريع، وتراقبهم منذ ان يكون المشروع مجرد فكرة في عقولهم، إلى أن يتحقق على أرض الواقع.

- في 12 ديسمبر 2001 تم إصدار القانون رقم 18_01 والمتعلق بالقانون التوجيهي لترقية المؤسسة الصغيرة، والذي عمل على تحديد تدابير دعم وترقية ومرافقة المؤسسة الصغيرة من خلال ما يلي:
- قيام السلطات العمومية بتشجيع تطوير الشراكة بين القطاع العام والخاص؛
 - قيام الوزارة المكلفة بالمؤسسة الصغيرة، بوضع البرامج المناسبة من أجل تطوير تنافسية المؤسسات، وذلك قصد ترقية المنتج الوطني ليستجيب للمقاييس الدولية؛
 - تأسيس مجلس وطني مكلف بترقية المقاوله يرأسه الوزير المكلف بالمؤسسات.

2.2. تمويل مؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار جهاز الوكالة الوطنية ولدعم تشغيل الشباب

يتكون جهاز المؤسسة المصغرة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من ثلاث صيغ للتركيبات المالية:

- 1.2.2. التمويل الذاتي:** في هذا النوع من التمويل الاستثمار يتشكل كليا من المساهمة الشخصية للشباب، والهدف من اللجوء للوكالة هو القدرة على الاستفادة من الاعانات المقدمة من الوكالة والتي تتمثل في: الاعانات الجبائية وشبه الجبائية، الاعفاء من المرسوم على القيمة المضافة لشراء التجهيزات، ويعتبر أكثر استعمالا بحيث يسمح للمؤسسة بتمويل نشاطها الاستغلالي بنفسها دون اللجوء إلى أي تمويل آخر، ويحسب وفق العلاقة الموالية (سلوس، 2004، صفحة 36):

$$\text{التمويل الذاتي} = \text{الامتلاكات} + \text{الاحتياطات} + \text{المؤنات} + \text{الأرباح المحتجزة}$$

- ان اعتماد المؤسسة على التمويل الذاتي يعطي لها كامل الحرية في اختيار نوع الأنشطة التي ترغب في تمويلها، ولا يحملها أي تكلفة، يؤدي هذا النوع من التمويل إلى الاستفادة من تقليل العبء الضريبي عن طريق الاستفادة من التخفيض الضريبي بسبب إعادة استثمار الأموال.

2.2.2. التمويل الثنائي: في هذه الصيغة تكمل المساهمة المالية للشباب أصحاب المشاريع بقرض بدون فائدة

تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وفقا لما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): التمويل الثنائي في الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب

| المستوى | قيمة الاستثمار | القرض بدون الفائدة | المساهمة الشخصية |
|---------|-------------------------------|--------------------|------------------|
| 01 | اقل من 1000.000 دج | 25% | 75% |
| 02 | ما بين 1000.000 و 2000.000 دج | 20% | 80% |
| 03 | ما بين 2000.000 و 4000.000 دج | 15% | 85% |

المصدر: مطوية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

من خلال الجدول يلاحظ ان قيمة الاستثمار في المستوى 01 تكون أقل من 1000.000 دج، ونسبة القرض فيه تكون بدون فائدة بنسبة 25% اما المساهمة الشخصية فتكون بنسبة 75% اما المستوى 02 تكون قيمة الاستثمار محصورة بين 1000.000 و 2000.000 دج حيث تكون نسبة القرض بدون فائدة 20% ونسبة المساهمة الشخصية 80% وفي المستوى 03 قيمة الاستثمار محصورة بين 2000.000 و 4000.000 دج حيث تكون نسبة القرض بدون فائدة 15% ونسبة المساهمة الشخصية 85% و في الأخير يلاحظ من الجدول انه كلما ازدادت قيمة الاستثمار كلما قلت نسبة القرض بدون فائدة، ومنه تزداد نسبة المساهمة الشخصية.

3.2.2. التمويل الثلاثي: (البنك، الوكالة، المقاول) موجه لاستحداث الانشطة. اذا كانت كلفة النشاط لا تفوق

مبلغ 1000.000 دج، فهو يتكون مما يلي (<http://www.elmouwatin.dz/spip.php?page=imprime&id-article=6658>, 2018)

- قرض بنكي بنسبة 70 % من الكلفة الاجمالية للمشروع؛

- سلفة بدون فوائد بنسبة 29 % من الكلفة الاجمالية للمشروع؛

- المساهمة الشخصية بنسبة 1% من الكلفة الاجمالية للمشروع.

ويكون الهيكل المالي للتمويل الثلاثي كما في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

| المستوى 1: قيمة الاستثمار أقل من 2 مليون دينار جزائري | | | | |
|--|----------------|-----------------|------------------|----------------|
| القرض البنكي | | القرض دون فائدة | المساهمة الشخصية | |
| 70% | | 25% | 5% | |
| المستوى 2: قيمة الاستثمار ما بين 2 مليون دينار و 10 مليون دينار جزائري | | | | |
| القرض البنكي | | القرض دون فائدة | المساهمة الشخصية | |
| المناطق الأخرى | المناطق الخاصة | 20% | المناطق الأخرى | المناطق الخاصة |
| 70% | 72% | | 10% | 8% |

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على المواد 3-4-11 من المرسوم التنفيذي رقم 290-03 المؤرخ في 06-09-

2003.

يمثل هذا الجدول الهيكل المالي للتمويل الثلاثي إذ أن قيمة الاستثمار موزعة على مستويين 2 إذ نلاحظ ان مستوى القرض بدون فائدة يتغير حسب مستوى الاستثمار كذلك الامر بالنسبة للمساهمة الشخصية حيث يتغير محتواها حسب مستوى الاستثمار وموطنه (أي المناطق الخاصة والمناطق الأخرى).

3. الدراسة الميدانية

1.3. الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

1.1.3. مجتمع الدراسة: يعتبر مجتمع الدراسة الركيزة الأساسية لإجراء الدراسات الميدانية والتطبيقية الهادفة، وهذا من خلال عملية جمع المعلومات اللازمة التي تساعد في الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة، ويتمثل مجتمع الدراسة الذي سيدرس في عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي استفادت من برامج التمويل عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب منذ إنشائها.

2.1.3. عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي استفادت من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وذلك نظرا لتوفر المعلومات الأساسية الخاصة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ولاية تبسة خلال الفترة المذكورة.

3.1.3. مصادر جمع المعلومات: لقد تم الاعتماد في جمع المعطيات على مصدرين هما:

-المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة، تم الاعتماد على جمع المعطيات الأولية من خلال الملاحظة والمقابلات الشخصية مع عدد من الموظفين في مختلف المصالح داخل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

-المصادر الثانوية: حيث تم معالجة الإطار العام للدراسة (الأدبيات النظرية والتطبيقية) من خلال الاعتماد على مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب، المقالات العلمية الجرائد الرسمية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة سوى باللغة العربية أو الأجنبية، بالإضافة إلى ذلك تم الاعتماد على برنامج (Microsoft office Excel)، من اجل تمثيل إحصائيات الدراسة، وكذا تحليل المعطيات من خلال امكانية رسم الجداول وحسابها.

2.3. تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في تمويل إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لولاية تبسة

1.2.3. لمحة عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة: تم تأسيس الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في 17 سبتمبر 1997، وبدأ مزاولة نشاطه في الفاتح من مارس 1998 وهو هيئة او مؤسسة عامة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقرار المالي، وتسعى لتشجيع كل المتغيرات المؤدية لإنعاش تشغيل القطاع الشبابي من خلال إنشاء مؤسسة مصغرة لإنشاء السلع والخدمات كما تم إنشاء ملحقتين على مستوى الوكالة ملحقة بئر العاتر وملحقة الشريعة في نوفمبر 2009 وذلك من أجل تقريب الخدمة للمواطن وتخفيف العبء على الوكالة (معلومات مقدمة من الوكالة).

2.2.3. حصيلة الوكالة في مجال تمويل المشاريع في ولاية تبسة: أحصت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة، منذ مزاولة نشاطها سنة 1998 وإلى غاية نهاية سنة 2016، 18622 ملف طلب تمويل تم الموافقة على تمويل 10994 مشروع استثماري، كما هو مبين في الجدول أدناه، وتجدر الإشارة إلى ان فرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والملاحق التابعة لها تغطي 28 بلدية.

الجدول رقم(04): عدد الملفات المتحصلة على شهادة التأهيل من وكالة تبسة

| الملفات المتحصلة على شهادة التأهيل | مرحلة الإنشاء | | مرحلة التوسع | | الجموع | |
|------------------------------------|---------------|---------------|--------------|---------------|-----------|---------------|
| | خلال 2016 | من 1998- 2016 | خلال 2016 | من 1998- 2016 | خلال 2016 | من 1998- 2016 |
| الخدمات | 157 | 3750 | 00 | 02 | 157 | 3752 |
| الحرف | 20 | 1330 | 00 | 05 | 20 | 1335 |
| النقل | 00 | 1983 | 00 | 00 | 00 | 1983 |
| الفلاحة | 20 | 360 | 00 | 00 | 20 | 360 |
| الري | 01 | 82 | 00 | 06 | 01 | 88 |
| المهن الحرة | 20 | 115 | 00 | 05 | 20 | 120 |
| الصناعة | 64 | 596 | 01 | 01 | 65 | 597 |
| الصيانة | 20 | 1734 | 00 | 05 | 20 | 1739 |
| الاشغال العمومية | 10 | 1015 | 00 | 05 | 10 | 1020 |

| | | | | | | |
|---------|-----|-------|----|----|-----|-------|
| المجموع | 312 | 10004 | 01 | 29 | 313 | 10944 |
|---------|-----|-------|----|----|-----|-------|

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مصلحة الإحصاء بوكالة ولاية تبسة.

بالنسبة لتوزيع المشاريع الاستثمارية على مختلف أنواع القطاعات فيلاحظ تصدر قطاع الخدمات ب 157 مشروعا، لكن غالبية المشاريع المؤهلة هي مشاريع جديدة بالمقارنة مع مشاريع التوسع، وهذا راجع إلى اعتماد المستثمرين في عملية التوسع على التمويل الذاتي هذا من جهة، وعامل السن والمحدد كحد اقصى 35 سنة يقلص من طلبات تمويل مشاريع التوسع من جهة ثانية.

تجدر الإشارة أن كل مشروع يمنح له التأهيل والموافقة على التمويل من طرف ansej، يعاد دراسته وتقييمه من طرف البنك في حالة تمويل بصيغة التمويل الثلاثي، حيث تتعامل الوكالة مع كل البنوك العمومية الخمسة كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول رقم(05): تقسيم الموافقات البنكية على المشاريع الاستثمارية في تبسة

| الجموع | مرحلة التوسع | | مرحلة الإنشاء | | الملفات المتحصلة على الموافقة البنكية | |
|--------|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|---------------------------------------|---------|
| | من 1998- خلال 2016 | | |
| 1279 | 98 | 03 | 00 | 1276 | 98 | BADR |
| 974 | 21 | 04 | 00 | 970 | 21 | BDL |
| 640 | 09 | 01 | 00 | 639 | 09 | BEA |
| 1180 | 15 | 06 | 00 | 1175 | 15 | BNA |
| 610 | 14 | 05 | 00 | 605 | 14 | CPA |
| 4683 | 15 7 | 19 | 00 | 4665 | 15 7 | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مصلحة الإحصاء بوكالة ولاية تبسة.

بنسبة لتوزيع المشاريع الاستثمارية على مختلف أنواع البنوك فيلاحظ تصدر بنك BADR ب 98 مشروعا، لكن غالبية المشاريع المؤهلة هي مشاريع جديدة مقارنة مع مشاريع التوسع، وهذا راجع إلى اعتماد المستثمرين على التمويل الذاتي.

الجدول رقم(06): عدد المشاريع الممولة في إطار وكالة تبسة حسب صيغ التمويل

| من 1998 إلى 2016 | | | | | خلال 2016 | | | | |
|------------------|--------------|-------------|---------------|-------------|------------------|--------------|-------------|---------------|-------------|
| الخصم | مرحلة التوسع | | مرحلة الإنجاز | | المشاريع الممولة | مرحلة التوسع | | مرحلة الإنجاز | |
| | تمويل ثنائي | تمويل ثلاثي | تمويل ثنائي | تمويل ثلاثي | | تمويل ثنائي | تمويل ثلاثي | تمويل ثنائي | تمويل ثلاثي |
| 5373 | 06 | 17 | 409 | 4941 | 157 | 0 | 0 | 00 | 157 |
| | | | | | | 0 | 0 | | |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مصلحة الإحصاء بوكالة ولاية تبسة.

تجدر الإشارة انه حسب تقرير الوكالة حول نشاطها فان معدل نجاح المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم

تشغيل الشباب خلال سنة 2016 بلغ نسبة 96%.

الجدول رقم(07): عدد المشاريع الاستثمارية التي دخلت مرحلة الاستغلال

| المجموع | | مرحلة التوسع | | مرحلة الإنجاز | |
|------------------------------------|--------------|---------------|-----------|---------------|-----------|
| من 1998 إلى | خلال 2016 | من 1998 إلى | خلال 2016 | من 1998 إلى | خلال 2016 |
| المؤسسات التي دخلت مرحلة الاستغلال | | | | | |
| العدد | 1316 | 08 | 00 | 1313 | 00 |
| تكلفة الاستثمار | 50.457.194.0 | 18.859.039.00 | 00 | 31.598.155.00 | 00 |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مصلحة الإحصاء بوكالة ولاية تبسة.

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ ان المؤسسات التي دخلت مرحلة الاستغلال خلال مرحلة الإنجاز كان

عددها 1313 مؤسسة اما في مرحلة التوسع فعددها 08 ومنه فان تكلفة الاستثمار في مرحلة الانجاز كانت

اعلى بكثير من المرحلة الأخرى.

3.2.3. دراسة جدوى الوضعية المالية للمشروع الاستثماري على مستوى وكالة ولاية تبسة

قصد القيام بالتقييم المالي للمشروع والتعرف على مدى مطابقته للوضعية المالية، تم الاعتماد على القوائم

المالية التي تضمنتها الدراسة الاقتصادية للمشروع، وقبل ذلك سنعرض ملخص لأهم البيانات المتعلقة بالمشروع:

الجدول رقم(08): ملخص المشروع

| ملخص المشروع | |
|-------------------|---|
| اسم المشروع | استرجاع المواد الغير معدنية للرسكلة (البلاستيك) |
| الشكل القانوني | شخص طبيعي |
| قطاع النشاط | الصناعات مختلفة |
| الموقع او المنطقة | طريق الشريعة بلدية بئر العاتر ولأية تبسة |

| | |
|------------------|---------------------|
| تمويل ثلاثي | شكل التمويل |
| 02 | عدد العمال |
| 9.533.585.52 دج | الاستثمار الكلي |
| 07 % | معدل الخصم |
| 18.227.885.95 دج | صافي القيمة الحالية |
| 05 سنوات | فترة الاسترداد |
| 2.9 | دليل الربحية |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على المعطيات الاقتصادية للمشروع.

أ - القوائم المالية التقديرية للمشروع: تشكل من:

- هيكل الاستثمار: وهو الجدول الذي تحصر فيه كل التكاليف اللازمة لإنشاء المشروع كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(09): هيكل الاستثمار للمشروع

| التكلفة الكلية | التكلفة | البيان |
|----------------|--------------|------------------------|
| 393.108.87 | 393.108.87 | المصاريف الإعدادية |
| | 140.143.71 | مساهمة في صندوق الضمان |
| | 232.965.16 | التأمين |
| | 20.000.00 | مصاريف أخرى |
| 7.414.452.90 | 7.414.452.90 | تجهيزات الإنتاج |
| | 7.414.452.90 | تجهيزات محلية |
| | 0.00 | تجهيزات مستوردة |
| 1.566.890.76 | 1.566.890.76 | عتاد متنقل |
| 0.00 | 0.00 | أثاث مكتب |
| 0.00 | 0.00 | أداءات جمركية ورسوم |

| | | |
|--------------|--------------|-------------------|
| 159.132.99 | 159.132.99 | رأس مال العامل FR |
| 9.533.585.52 | 9.533.585.52 | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على المعطيات الاقتصادية للمشروع.

هنا تم تخصيص رأس مال العامل FR لتغطية مصاريف الاستغلال المتعلقة بالفترة أو السنة، وهذا راجع

إلى طبيعة النشاط الخاص بالمشروع الاستثماري،

• **الهيكل المالي:** هو الجدول الذي يبين فيها مصادر تمويل المشروع ومقدار كل منهما، وقد تم تمويل إجمالي التكاليف الاستثمارية من خلال عدة مصادر مختلفة تتلخص في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): الهيكل المالي للمشروع

| المبلغ (دج) | النسبة | مصادر التمويل |
|--------------|--------|----------------|
| 190.672.00 | %02 | مساهمة شخصية |
| 2.699.404.00 | %28 | مساهمة الوكالة |
| 6.673.410.00 | %70 | القرض البنكي |
| 9.533.586.00 | %100 | المجموع |

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على المعلومات المقدمة من الوكالة.

يتم تمويل المشروع بقرض بنكي يتم تسديده على مدة 8 سنوات مع فترة سماح 03 سنوات بمعدل فائدة

0.00% اما مساهمة الوكالة تتمثل في قرض بدون فائدة يتم تسديده بواسطة دفعات سداسية متساوية بعد تسديد

القرض على مدة 5 سنوات، أي مدة القرضين 13 سنة.

• **اهتلاك القرض البنكي:** عند تسديد القرض استفاد صاحب المشروع من تخفيض فائدة قرض بنكي بنسبة

95%، وواقع في وكالة ولاية تبسة، وقد تم تسديد خلال 08 سنوات ابتداء من الرابعة بأقساط متساوية كما هو

موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(11): اهتلاك القرض البنكي

| | |
|-------|------------|
| 6673 | مبلغ القرض |
| 509.8 | |

| 6 | | | | | | | | |
|---------------------------------|----------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| 08 | مدة القرض | | | | | | | |
| 5.5 % | معدل الفائدة البنكية | | | | | | | |
| 100 % | معدل تخفيض الفوائد | | | | | | | |
| 0.00 % | معدل الفائدة الحقيقي | | | | | | | |
| سنوات / البيان | السنة 1 | السنة 2 | السنة 3 | السنة 4 | السنة 5 | السنة 6 | السنة 7 | السنة 8 |
| القسط | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 |
| باقي القرض بعد السداد | 667350 | 6673509 | 6673509 | 6673509.8 | 5338807 | 4004105.9 | 2669403 | 1334701.9 |
| الفائدة البنكية | 0.00 | 367043.04 | 367043.04 | 367043.04 | 293634.43 | 220225.83 | 146817.22 | 73408.81 |
| الإشتراك في صندوق الضمان % 0.35 | 23357.28 | 23357.28 | 23357.28 | 23357.28 | 18685.83 | 14014.37 | 9342.91 | 4671.46 |

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على المعلومات المقدمة من الوكالة.

● **اهتلاك الأصول الثابتة:** بعد تقدير قيمة الاستثمارات اللازمة لإنشاء المشروع، وحساب أقساط تسديد القرضين المقدمين من البنك والوكالة، نقوم بحساب مختلف أقساط الاهتلاك لمختلف الأصول الثابتة للمشروع الاستثماري، بما فيها المصاريف الإعدادية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): اهتلاك الأصول الثابتة

| الأصل | قيمة الأصل | العمر الإنتاجي للأصل | معدل الإهلاك | قسط الإهلاك |
|-------|------------|----------------------|--------------|-------------|
|-------|------------|----------------------|--------------|-------------|

| | | | | |
|-------------|-----|----------|--------------|-------------------|
| 78.621.774 | %20 | 05 سنوات | 393.108.87 | مصارييف اعدادية |
| 741.445.29 | %10 | 10 سنوات | 7.414.452.90 | تجهيزات الإنتاجية |
| 313.378.125 | %20 | 05 سنوات | 1.566.890.76 | معدات |

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على المعلومات المقدمة من الوكالة.

● **الميزانية الافتتاحية:** وتظهر الوجود المالي للمشروع عند انطلاقة المشروع، وكذلك بيان مصادر الأموال المتاحة (الخصوم) واستخدامات هذه الأموال (الأصول).

● **الميزانية التقديرية:** بعد اعداد الميزانية الافتتاحية، يتم اعداد الميزانية بغرض التعرف على الوضع المالي للمشروع في نهاية كل سنة من سنوات عمر المشروع الإنتاجي، وذلك بإظهار استخدامات المشروع ومقارنتها مع موارد المشروع، واستخلاص النتائج المتوقع الحصول عليها خلال سنوات العمر الإنتاجي للمشروع، وذلك بالاعتماد على افتراض ان كل إيرادات المشروع ستكون نقدا او بشيك

● **جدول حسابات النتائج التقديري:** من اجل تقدير التدفقات النقدية الصافية التي يتحصل عليها المشروع جراء القيام بالنشاط الإنتاجي، نقوم بإعداد حسابات النتائج التقديري لتحديد النتيجة الصافية السنوية المتوقعة طيلة فترة العمر الإنتاجي للمشروع، وذلك بتحديد تكاليف استغلال، ومقارنتها مع الإيرادات واستخلاص النتائج المتوقعة للمشروع، نضيف اليها الاهتلاكات والمؤونات فنحصل على التدفقات النقدية الصافية.

3.3. تحليل ومناقشة النتائج

تعتبر طريقة التمويل من الطرق المعتمدة للمساهمة في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث اوصت العديد من الهيئات بتطبيقه نظرا لأهميته ودوره في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الا انه ينقسم لقسمين تمويل ثنائي وتمويل ثلاثي حيث تمنح فيه قروض دون فائدة ممنوحة من طرف الوكالة وقروض بنكية، وهذه الأخيرة فهي مخفضة بنسبة 100% اما فترة تسديد هذه القروض 13 سنة منها 8 سنوات لتسديد القرض البنكي و5 سنوات لتسديد القروض الممنوحة من الوكالة؛

ان الشباب خريجي مراكز التكوين المهني الراغبين في الحصول على عربة ورشة لممارسة مختلف النشاطات يمنح لهم قرض بقيمة 500000 ويمنح كذلك للمتكفلين بإيجار المحل فيما يتعلق بالنشاطات المستقرة، أما الشباب الحاملي شهادات التعليم العالي والمتكفلون بإيجار محل خاص لإحداث مكاتب جماعية تمنح لهم قروض بقيمة 1000000 حيث يكون هناك تخفيض في نسبة الفائدة البنكية ب 100% وهذا ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم(13): قيمة القرض المقدم وفترة تسديده

| البيان | قيمة القرض | فترة القرض | |
|---|------------|------------|----------------------|
| | | قرض بنكي | قرض ممنوح من الوكالة |
| خريجي مراكز التكوين لممارسة مختلف النشاطات | 500.000 | 8 سنوات | 5 سنوات |
| حاملي شهادات تعليم العالي | 1000.000 | | |

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على المعلومات المقدمة من الوكالة.

عند تنفيذ المشروع يتحصل صاحب المشروع على تخفيض بنسبة 5% من الحقوق الجمركية للتجهيزات حيث يعفى من دفع رسوم نقل الملكية على الحيازة العقارية والإعفاء من حقوق التسجيل وهذا ما يتم خلال مرحلة الإنشاء؛

بعد انشاء المشروع يتم استغلاله في هذه المرحلة يمنح لصاحب المشروع الاعفاء من الرسم العقاري على البناءات لمدة 03 سنوات او 06 سنوات للمناطق الخاصة والهضاب العليا، او 10 سنوات لمناطق الجنوب، وكما تمنح له اعفاء كامل من الضريبة الجزافية ابتداء من تاريخ الاستغلال مع العلم انه عند نهاية فترة الاعفاء تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبائي وهذه ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم(14): التخفيض النهائي عند نهاية فترة الاعفاء

| البيان | نسبة التخفيض | فترة الاعفاء | |
|------------------------------------|--------------|----------------------------------|--------------|
| | | المناطق الخاصة والهضاب العليا | مناطق الجنوب |
| السنة الأولى من الاخضاع الضريبي | 70% | 6 سنوات | 10 سنوات |
| السنة الثانية من الاخضاع الضريبي | 50% | | |
| السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي | 25% | | |

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على المعلومات المقدمة من الوكالة.

عند توسيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتم تكوين أصحاب المشاريع في تقنيات التسيير قبل عملية التمويل وكذلك تتم مرافقتهم من أيجاد الفكرة إلى غاية تجسيد المشروع وهذا من خلال توجيههم ودعمهم ومتابعتهم.

اما القرض الذي تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فيجب تسديد نسبة 70% منه أو تسديد كامل القرض البنكي وهذا في حالة تغيير البنك أو تغيير طريقة التمويل من تمويل ثلاثي إلى ثنائي.

عموما يمكن القول إن انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تواجه عدة عراقيل تتعلق أساسا بالمشاريع الممولة لأنها لا تتم متابعتها بعد الاستفاداة ويمنع فيها تحديد العتاد القديم في حالة التوسعة وكذلك لا يعطي الحق ولا يفتح المجال للكثير لان السن القانوني لا يفوق 40 سنة.

أما بالنسبة للوكالة فهي لا تعطي رأس مال كافي لبدأ المشروع في بغض النشاطات، وعند البدا في أي نشاط أحيانا يتم تجميدها من طرف الإدارة، وكذلك عدم استفاداة بعض المستثمرين من نسبة الأشغال المقدره ب 20% الخاصة بهم وهذا بسبب سعي الوكالة والبنك لتحصيل الأموال حتى في حالة خسارة المشروع ان كثرة الملفات والأوراق المطلوبة والاستثمارات تجعلها عائقا بين صاحب المشروع وانشاء مشروعه.

4. الخاتمة

ان تقييم تمويل انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية تبسة يكون متبع بمراحل عديدة لإنشائها بدراسة مشروع استثماري على مستوى الوكالة، وقد اظهرت الدراسة الميدانية المساهمة الفعلية لهذه الوكالة خلال فترة الدراسة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم الشباب وإزالة عائق التمويل والتخفيف منه رغم بعض النقائص.

1.4. النتائج

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج الموالية:

- دور ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق خلق مناصب شغل إلا أنه لا يزال محاطاً بتحديات كثيرة تعيق مساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية، وعليه فالجزائر عملت على تدعيم هذا القطاع بإنشاء مجموعة من الهيئات والوكالات التي أخذت على عاتقها متابعته وتدعيمه داخل الاقتصاد الوطني؛

- تمت ملاحظة التطور المستمر سواء على المستوى الوطني أو بولاية تبسة؛

- تساهم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في منطقة تبسة بتمويل المشاريع الاستثمارية؛
- تعتبر حصيلة التمويل في الولاية ضعيفة مقارنة مع عدد المؤسسات، وكذلك الوضع الاقتصادي في النشاط الفلاحي والتجاري من جهة وعدم التركيز على المؤسسات والمشاريع من جهة أخرى؛
- أن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تحقق التنمية الاقتصادية وذلك من خلال ارتفاع نسبة المستفيدين من القروض وفتح مناصب شغل من أجل تشغيل الشباب؛
- تساهم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في تخفيض معدل البطالة؛
- تساهم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى الولاية تبسة في التنمية المحلية؛
- إنتمويل المشاريع الاستثمارية للوكالة في تبسة ينحصر على المشاريع والخدمات، ففيها إضافة المشاريع الإنتاجية والصناعية والفلاحية ستكون أكثر فعالية.

2.4. التوصيات

- لتخفيف من الصعوبات والعوائق التي يعاني منها تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يمكن تقديم الاقتراحات التالية:
- إعطاء استقلالية أكثر للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بما يساهم في رسم صورة ذهنية جيدة لدى المواطنين مما سيؤثر أيضا على زيادة التمويل؛
 - استثمار أموال الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على أساس إنشاء مؤسسات استثمارية مدروسة بعناية شديدة تملك أسهمها المستحقين التمويل سواء كانت إدارتها من قبلهم أو باستخدام أهل الخبرة والكفاءة؛
 - رفع كفاءة القوالب البشرية العاملة في مؤسسات التمويل وتوظيف أشخاص صغار وقياسيا للاستقامة والنزاهة والتقوى والعلوم السمعة العريقة؛
 - وضع آلية تمكن الشباب من إعالة أنفسهم طموح حياتهم وفي الوقت نفسه تكوين نقاء عدة إنتاجية منهم زيادة الاستثمار في المشاريع الصناعية والزراعية من أجل تفعيل قدرات الإنتاجية للولاية والمساهمة في التنمية المحلية؛
 - العمل على ترسيخ الشفافية والحوكمة في مؤسسات التمويل من خلال جعل الحسابات متكشوفة ودقيقة بهدف إقناع المواطنين بمصير الأموال التي يستفيدون منها؛
 - تحفيز الشباب والمستثمرين والمقاولين وذلك من خلال التسهيلات الإدارية ورفع الضرائب عنهم والتخفيف منها.

5. المراجع والهوامش

<http://www.elmouwatin.dz/spip.php?page=imprime&id-article=6658>. (2018, 02 07).

David, D. R. (2002, mai). l'appui a la création d'entreprise ou d'activité. *etude pour la Direction Régionale du Travail de l'Emploi Et de la Formation Professionnelle Rhône Alpes(DRTEFP) du Travail*. «Ministère des Affaires Sociales», france.

leger-jarniou, C. (2005). quel accompagnement pour les créateurs qui ne souhaitent pas se faire s'aider? Réflexions sur une paradoxe et proposition . *communication au 4eme congre pour l'académie de l'entrepreneuriat*. paris.

المواد 4 - 5 - 6 من القانون رقم 08/01. (15 ديسمبر, 2001، العدد 77). القانون التوجيهي المتعلق بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *الجريدة الرسمية الجزائرية*. الجزائر العاصمة.

حاكمي بوحفص. (25 05, 2018). *الاقتصاد الجزائري، الاصلاح، النمو والانعاش*. تم الاسترداد من www.clubnada.jeeran.com.

غيتي نسرين. (2009). مرافقة الشباب في انشاء مؤسسة انتاجية صغيرة، دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب قسنطينة . *مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية*. جامعة منتوري بقسنطينة.

مبارك لسوس. (2004). *التسيير المالي*. بن عكنون ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

6. ملاحق

ملحق: هيكل الاستثمار للمشروع

(B.6) POLITIQUE DES PRIX

(B.7) POLITIQUE DE PROMOTION

حساب الاستثمار المتوقع

(C) ETUDE TECHNIQUE

(C.1) ANALYSE DU PROCESSUS DE FABRICATION

Cycle de production (en jour)

(C.2) EVALUATION DES INVESTISSEMENTS

| Rubrique | Coût | Coût TOTAL (en DA) |
|------------------------------|--------------|--------------------|
| Frais préliminaires | 393 108,87 | 393 108,87 |
| Cotisation fonds de garantie | 140 143,71 | 0,00 |
| Assurances | 232 965,16 | 0,00 |
| Autres frais | 20 000,00 | 0,00 |
| Equipements de production | 7 414 452,90 | 7 414 452,90 |
| Equipements locaux | 0,00 | 0,00 |
| Equipements importés | 0,00 | 0,00 |
| Cheptel | 0,00 | 0,00 |
| Matériels roulants | 1 566 890,76 | 1 566 890,76 |
| Aménagements | 0,00 | 0,00 |
| Outils | 0,00 | 0,00 |
| Mobilier de bureau | 0,00 | 0,00 |
| Matériels informatiques | 0,00 | 0,00 |
| Droit de douanes et taxes | 0,00 | 0,00 |
| Autres impôts et taxes | 0,00 | 0,00 |
| Frais de transport | 0,00 | 0,00 |
| Montage et essais | 0,00 | 0,00 |
| Fonds de roulement | 159 132,99 | 159 132,99 |
| Autres | 0,00 | 0,00 |
| Autres | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL | 9 533 585,52 | 9 533 585,52 |

(C.3) DÉTERMINATION DU FONDS DE ROULEMENT

Le fonds de roulement doit couvrir les frais d'exploitation pour une période qui varie selon la nature de l'activité.

159 133 DA

ملحق رقم الأعمال المتوقع

Chiffres d'affaires prévisionnel

Nombre de jour /mois : 28 (28) Nombre de mois : 11
 Exemple : Prévision d'un chiffre d'affaires de 4500 DA/jour avec une évolution annuelle de 10%
 (6 jours X 48 semaines) soit 288 jours / an.
 En considérant une moyenne d'activité de :

| Nombre jours/an | CA / jours | Montant: |
|-----------------|------------|--------------|
| 286 | 0 | 0,00 |
| 286 | 20000 | 5 720 000,00 |
| 286 | 20000 | 5 720 000,00 |

| | EX1 | EX2 | EX3 | EX4 | EX5 | EX6 | EX7 | EX8 |
|-----------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|---------------|---------------|
| Ventes marchandises | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Production vendue | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| prestations fournies | 5 720 000,00 | 6 292 000,00 | 6 921 200,00 | 7 613 320,00 | 8 374 652,00 | 9 212 117,20 | 10 133 328,92 | 11 146 661,81 |
| Chiffre d'affaires | 5 720 000,00 | 6 292 000,00 | 6 921 200,00 | 7 613 320,00 | 8 374 652,00 | 9 212 117,20 | 10 133 328,92 | 11 146 661,81 |
| Evolution | 10% | 10% | 10% | 10% | 10% | 10% | 10% | 10% |

| | EX1 * | EX2 | EX3 | EX4 | EX5 | EX6 | EX7 | EX8 |
|--|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| Marchandises et matières consommées | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Rubriques | 1 716 000,00 | 1 801 800,00 | 1 891 800,00 | 1 986 484,50 | 2 085 808,73 | 2 190 059,16 | 2 299 604,12 | 2 414 584,33 |
| Matières et fournitures consom | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% |
| Evolution | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% |

| | EX1 | EX2 | EX3 | EX4 | EX5 | EX6 | EX7 | EX8 |
|---------------------------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| SERVICES : | 280 000,00 | 291 200,00 | 302 848,00 | 314 961,92 | 327 560,40 | 340 662,81 | 354 289,33 | 368 460,90 |
| Transport | 60 000,00 | 62 400,00 | 64 896,00 | 67 491,84 | 70 191,51 | 72 999,17 | 75 915,14 | 78 955,91 |
| Loyers et charges Locaux | 120 000,00 | 124 800,00 | 129 792,00 | 134 983,68 | 140 598,03 | 146 648,35 | 153 168,28 | 159 191,81 |
| Entretien et réparation | 60 000,00 | 62 400,00 | 64 896,00 | 67 491,84 | 70 191,51 | 72 999,17 | 75 915,14 | 78 955,91 |
| Autres services | 40 000,00 | 41 600,00 | 43 264,00 | 44 994,56 | 46 794,34 | 48 666,12 | 50 612,76 | 52 637,27 |
| Evolution | 4,00% | 4,00% | 4,00% | 4,00% | 4,00% | 4,00% | 4,00% | 4,00% |

| | EX1 | EX2 | EX3 | EX4 | EX5 | EX6 | EX7 | EX8 |
|----------------------------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| Frais du personnel: | 2 000,00 | 2 040,00 | 2 080,00 | 2 120,00 | 2 160,00 | 2 200,00 | 2 240,00 | 2 280,00 |
| Nombre associés | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| Nombre employés | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 |

| | EX1 | EX2 | EX3 | EX4 | EX5 | EX6 | EX7 | EX8 |
|---------------------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|--------------|--------------|
| Salaire associés | 600 000,00 | 612 000,00 | 624 240,00 | 636 774,80 | 649 659,30 | 662 898,48 | 676 497,45 | 689 211,40 |
| Salaire employés | 302 400,00 | 308 448,00 | 314 616,96 | 320 909,30 | 327 327,49 | 333 874,03 | 340 551,52 | 347 362,55 |
| Evolution annuelle | 2,00% | 2,00% | 2,00% | 2,00% | 2,00% | 2,00% | 2,00% | 2,00% |
| Frais du personnel | 902 400,00 | 920 448,00 | 938 856,96 | 957 684,10 | 976 986,78 | 996 772,52 | 1 016 048,97 | 1 036 573,95 |

| | EX1 | EX2 | EX3 | EX4 | EX5 | EX6 | EX7 | EX8 |
|--------------------------------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| Assurances | 232 965,16 | 209 668,64 | 188 701,78 | 169 831,60 | 152 848,44 | 137 563,60 | 123 807,24 | 111 476,51 |
| Consolation Fonds de Garantie | 23 357,28 | 23 357,28 | 23 357,28 | 23 357,28 | 18 685,83 | 14 014,37 | 9 182,91 | 4 671,46 |
| Autre Frais | 20 000,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL | 276 322,44 | 233 025,93 | 212 059,06 | 193 188,89 | 171 534,27 | 151 577,97 | 133 150,15 | 116 097,97 |

ملحق الهيكل المالي للمشروع



الديمقراطية الشعبية الجمهورية الجزائرية
وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

Zone : 1 2
* Zone 1 : Zone normale
* Zone 2 : Zone à pronouvoir

Type de financement: 1 2
* Triangulaire
* Mixte

(D) ETUDE FINANCIERE

(D.1) Structure de l'investissement:

| Rubrique | Coût | Coût TOTAL |
|------------------------------|--------------|--------------|
| Frais de location | 0,00 | 0,00 |
| Frais préliminaires | 393 108,87 | 393 108,87 |
| Concession fonds de garantie | 140 143,71 | |
| Assurances | 232 865,16 | |
| Autres frais | 20 000,00 | |
| Equipements de production | 7 414 452,90 | 7 414 452,90 |
| Equipements locaux | 7 414 452,90 | |
| Equipements réservés | 0,00 | |
| Cheptel | 0,00 | 0,00 |
| Matériels roulants | 1 566 890,76 | 1 566 890,76 |
| Aménagements | 0,00 | 0,00 |
| Outils | 0,00 | 0,00 |
| Mobilier de bureau | 0,00 | 0,00 |
| Matériels informatiques | 0,00 | 0,00 |
| Droits de douane et taxes | 0,00 | 0,00 |
| Autres impôts et taxes | 0,00 | 0,00 |
| Frais d'installation | 0,00 | 0,00 |
| Frais de transport | 0,00 | 0,00 |
| Montage et essais | 0,00 | 0,00 |
| Fonds de roulement | 159 132,89 | 159 132,89 |
| Autres | 0,00 | 0,00 |
| Autres | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL | 9 533 585,52 | 9 533 585,52 |

N°Dossier : 12020010432

Raison sociale BOUZIANE BILEL

Gérant : BOUZIANE BILEL

Activité : REUPERATION DES MATIERES NON METALLIQUES RECYCLABLES

| Montant des investissements importants en DA | Montant Equip. | Coût de coproducts relatif à | | Montant en DA |
|--|----------------|------------------------------|------------|---------------|
| | | Coût | Taux en DA | |
| 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |

(D.2) Structure de Financement:

| Rubrique | Taux Particip. | Montant |
|------------------|----------------|--------------|
| Apport personnel | 2% | 190 671,71 |
| Nuéraires | | 190 671,71 |
| Nature | | 0,00 |
| PNR C/équipe | 28% | 2 669 403,94 |
| PNR LD | | 0,00 |
| PNR VA | | 0,00 |
| Credit Bancaire | 70% | 6 673 509,86 |
| TOTAL | 100% | 9 533 585,52 |

(D.3) Tableau d'amortissement du crédit Bancaire:

| Montant du crédit | 6 673 509,86 | | | | | | | |
|------------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| Durée du crédit | 8,00 | | | | | | | |
| Taux d'intérêt bancaire | 3,5% | | | | | | | |
| Taux de bonification | 100% | | | | | | | |
| Taux d'intérêt réel | 0,00% | | | | | | | |
| Rubrique | ANNÉE 1 | ANNÉE 2 | ANNÉE 3 | ANNÉE 4 | ANNÉE 5 | ANNÉE 6 | ANNÉE 7 | Année 8 |
| Principale | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 1 334 751,97 | 1 334 751,97 | 1 334 751,97 | 1 334 751,97 | 1 334 751,97 |
| Reste à rembourser (encours) | 6 673 509,86 | 6 673 509,86 | 6 673 509,86 | 6 673 509,86 | 5 338 807,89 | 4 004 105,92 | 2 669 403,94 | 1 334 751,97 |
| Intérêts Bancaires bonifiés | 0,00 | 367 043,04 | 367 043,04 | 367 043,04 | 293 674,41 | 220 225,88 | 146 817,22 | 73 408,61 |
| Cotisation au FCS | 23 357,28 | 23 357,28 | 23 357,28 | 23 357,28 | 18 685,63 | 14 024,87 | 9 342,91 | 4 672,46 |
| Cotisation à verser* | 140 143,71 | | | | | | | |

ملحق: اهتلاك الأصول الثابتة

| | |
|---------------------------|---|
| N°Dossier : | 12020010432 |
| Raison sociale : | BOUZIANE BILÉL |
| Nom et Prénom du Gérant : | BOUZIANE BILÉL |
| Activité : | RECUPERATION DES MATIERES NON METALLIQUES RECYCLABLES |

| (D.4) BILAN D'OUVERTURE | | | |
|---------------------------|---------------------|-----------------------------------|---------------------|
| ACTIF | MONTANT | PASSIF | MONTANT |
| 2- INVESTISSEMENT | | 1- FONDS PROPRES | 190 671,71 |
| Frais Préliminaires | 393 108,87 | | |
| Equipements de production | 7 414 452,90 | | |
| Outilsages | 0,00 | | |
| Materiel Roulant | 1 566 890,76 | | |
| Materiels de bureau | 0,00 | | |
| Materiels informatiques | 0,00 | | |
| Aménagement | 0,00 | | |
| Autres | 0,00 | | |
| 3- STOCKS | | | |
| Matières et Fournit | 0,00 | | |
| 4- CREANCES | | 5- DETTES D'INVESTISSEMENT | |
| Caisse et banque | 159 132,99 | Emprunts bancaires(CMT) | 6 673 509,86 |
| Frais de la location | 0,00 | Autres emprunts (PNR Classique) | 2 669 403,94 |
| | | Autres emprunts (PNR LO) | 0,00 |
| | | Autres emprunts (PNR VA) | 0,00 |
| T. O T A L | 9 533 585,52 | T O T A L | 9 533 585,52 |

ملحق: جدول حسابات النتائج التقديري

| | (D.5) TOP PREVISIONNELS | | | | | | | | | | | | |
|-------------------------------|-------------------------|--------------|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------|---------|---------|------|
| | ANNEE1 | ANNEE2 | ANNEE3 | ANNEE4 | ANNEE5 | ANNEE6 | ANNEE7 | ANNEE8 | ANNEE9 | ANNEE10 | ANNEE11 | ANNEE12 | |
| Ventes marchandises | | | | | | | | | | | | | |
| Marchandises consommées | | | | | | | | | | | | | |
| Marge brute | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Production vendue | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Production fournie | 5 720 000,00 | 6 250 000,00 | 6 921 200,00 | 7 613 320,00 | 8 324 650,00 | 9 072 117,20 | 9 853 328,92 | 10 668 000,00 | 11 516 660,00 | | | | |
| Matière et fourniture consom. | 1 716 000,00 | 1 801 000,00 | 1 891 000,00 | 1 986 484,50 | 2 086 968,75 | 2 190 029,16 | 2 295 694,12 | 2 404 584,33 | | | | | |
| Services | 280 000,00 | 291 200,00 | 302 840,00 | 314 961,50 | 327 590,00 | 340 662,81 | 354 293,33 | 368 402,00 | | | | | |
| Transport | 60 000,00 | 62 400,00 | 64 800,00 | 67 200,00 | 69 600,00 | 72 000,00 | 74 400,00 | 76 800,00 | | | | | |
| Loyers charges locales | - 120 000,00 | 124 800,00 | 129 720,00 | 134 760,00 | 140 000,00 | 145 440,00 | 151 080,00 | 156 920,00 | | | | | |
| Entretien et réparation | 40 000,00 | 41 600,00 | 43 200,00 | 44 800,00 | 46 400,00 | 48 000,00 | 49 600,00 | 51 200,00 | | | | | |
| Autres services | 3 720 000,00 | 4 190 000,00 | 4 726 400,00 | 5 318 875,50 | 5 961 762,88 | 6 661 353,23 | 7 419 635,46 | 8 240 616,59 | | | | | |
| Value ajoutée | 302 400,00 | 324 400,00 | 348 400,00 | 374 400,00 | 392 400,00 | 412 400,00 | 434 400,00 | 458 400,00 | | | | | |
| Frais de personnel | 276 322,44 | 232 025,93 | 212 026,00 | 192 188,81 | 173 542,71 | 155 979,99 | 139 501,15 | 124 097,97 | | | | | |
| Frais divers | 22 965,16 | 209 684,64 | 188 701,28 | 169 831,60 | 152 848,44 | 137 565,60 | 123 807,24 | 111 426,51 | | | | | |
| Assurances | 43 357,28 | 23 357,28 | 23 357,28 | 23 357,28 | 23 357,28 | 23 357,28 | 23 357,28 | 23 357,28 | | | | | |
| Autres frais | 1 133 445,22 | 1 133 445,22 | 1 133 445,22 | 1 133 445,22 | 1 133 445,22 | 1 133 445,22 | 1 133 445,22 | 1 133 445,22 | | | | | |
| Amortissements | 2 332 357,56 | 2 286 932,14 | 2 240 362,24 | 2 193 762,20 | 2 147 162,20 | 2 099 562,20 | 2 051 962,20 | 2 004 362,20 | | | | | |
| Charges d'exploitation | 1 411 832,34 | 1 912 080,86 | 2 412 329,38 | 2 912 577,90 | 3 412 826,42 | 3 913 074,94 | 4 413 323,46 | 4 913 571,98 | | | | | |
| RBE | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | | | | | |
| IFI | | | | | | | | | | | | | |
| Rece d'exploitation | 1 411 832,34 | 1 912 080,86 | 2 412 329,38 | 2 912 577,90 | 3 412 826,42 | 3 913 074,94 | 4 413 323,46 | 4 913 571,98 | | | | | |
| Cash flow net | 2 945 277,56 | 3 045 526,07 | 3 145 774,58 | 3 246 023,10 | 3 346 271,61 | 3 446 520,12 | 3 546 768,64 | 3 647 017,15 | | | | | |
| Cash flow résumés | 2 945 277,56 | 5 990 803,63 | 9 164 499,60 | 13 327 402,70 | 18 160 362,03 | 23 673 826,77 | 29 744 023,57 | 36 451 093,72 | | | | | |
| Cash flow actualisés | 2 238 786,07 | 2 660 080,42 | 2 998 710,59 | 3 344 444,58 | 3 701 578,27 | 4 069 112,00 | 4 447 145,73 | 4 835 779,46 | | | | | |
| VAN | 18 227 885,95 | | | | | | | | | | | | |

ملحق: الميزانية التقديرية من السنة الأولى الى السنة الثامنة

7. الهوامش

- 1- المواد 4 - 5 - 6 من القانون رقم 08/01، القانون التوجيهي المتعلق بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المؤرخ في 12 ديسمبر 2001، الصادر في 15 ديسمبر 2001، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 77، ص6.
- 2- Duvert Régis، HEKIMIAN Norbert، VALLAT David، 'l'appui a la création d'entreprise ou d'activité، tude pour la Direction Régionale du Travail، de l'Emploi Et de la Formation Professionnelle Rhône Alpes(DRTEFP)، Ministère des Affaires Sociales، du Travail et de la Solidarité، France، mai، 2002، p48
- 3- Catherine leger-jarniou، 'quel accompagnement pour les créateurs qui ne souhaitent pas se faire s'aider? Réflexions sur une paradoxe et proposition، communication au 4eme congre pour l'académie de l'entrepreneuriat، paris، novembre 2005، p24-25.
- 4- غيتي نسرين، مرافقة الشباب في انشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة، دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري بقسنطينة، 2009، ص108.
- 5- حاكمي بوحفص، الاقتصاد الجزائري، الاصلاح، النمو والانعاش، كلية العلوم الاقتصادية، ملحق خروية، الجمعية العلمية، نادي دراسات اقتصادية: www.clubnada.jeeran.com، 2018/05/25، ص: 18.
- 6- مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون _ الجزائر، 2004، ص: 36
- 7- <http://www.elmouwatin.dz/spip.php?page=imprime&id-article=6658>(07/02/2018),h15.16
- 8- معلومات مقدمة من طرف الوكالة.